اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 14-12-2009 رقم العـدد: 3363 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 55 رقم القصاصة: 1

نص كلمة النائب الثاني في الحفل

سـيدي ترحـب بك القلـوب قبل الألسـن، فأهلا وسـهلا بك، نرحب بك في هذا المسـاء المبـارك في وطنك وبـين أبناء شـعبك وأرحـب بأخي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض حيث كان لـه شرف مرافقتكم مدة علاجكـم وراحتكم، الحمد لله نرفع أكـف الشـكر والحمد لـرب العزة والجـلال أن رأينـاك بيننا وبجانب أخيك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .

يسرنـي أن أرحـب بصاحـب الجلالـة الملـك حمـد بـن عيـسى آل خليفـة ملـك مملكـة البحريـن الشقيقة وصحبه الكرام كما أرحب بدولـة رئيـس الحكومـة اللبنانية الأخ سـعد الحريـري، وأرحـب بسـماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلمـاء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشـيخ عبدالعزيز بـن عبدالله آل الشـيخ، وبأصحاب السـمو الأمـراء وجميـع الإخـوة الحضور مـن مسـؤولين في الدولة وأبنـاء الوطـن الذين أتـوا من كل مناطق المملكة .

سيدي نحمد الله أن رأيناك بيننا بصحة وعافية وقوة دائمة إن شـاء الله .

لقـد أرسى الملك عبدالعزيز رحمه الله هذه الدولة على أسس ثابتة من الإيمان محكما كتاب الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسـلام مؤكدا أنها هي دسـتور هـذا البلد جامعا شـمل الأمة ووحـد القلـوب ووحد الأمـة في دولة واحدة سـتظل قائمة إن شـاء الله رافعـة راية التوحيد لا إله إلا الله محمد رسـول الله، آمرة بالمعـروف ناهيـة عـن المنكـر وقد تسـلم هذه الرسالة من بعده أبناؤه ملوك المملكة العربية السعودية الملك سـعود والملـك فيصل والملـك خالد والملك فهد رحمهم الله وجزاهم الله خيرا عن الإسـلام والمسلمين، واليوم تسـلم هذه الراية قائـد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأنتم معه عضده الأيمن لـه لقيادة هـذا البلد وهـذه الدولة العزيزة متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه دستورا لدولتكم العزيزة .

لقـد أثبتـت المملكـة العربيـة السـعودية بفضل القيادة الحكيمة وبفضـل التفـاف الشـعب حـول قيادتـه رسـوخها وثباتهـا أمـام التيـارات المتضاربـة في العالم، لقد أتـى إلى بلادكـم العزيـزة كل قادة العالم خلال السنتين الماضيتين أتوا إلى هنا ليتشـاوروا مع قيادة المملكة وليرسـخوا علاقاتها في كل المجالات عـلى أسـاس المصالـح المشـتركة والاحترام المتبادل .

نحمد اللـه في هذه الظروف التي يعيشـها العالـم أن المملكـة تعيش في اسـتقرار وأمن ونمـو اقتصادي مشـهود ونمو في كل المجالات ولولا الاستقرار لما تحقق ذلك .

والحمد لله في هـذا العهد الزاهر وقبلـه فتحـت عـشرات الجامعات والمعاهد وابتعث الآلاف بل عشرات الآلاف إلى أرقـى جامعـات العالـم لينهلوا من المعرفـة والعلوم وعلوم التقنية والعلوم الحديثة وهذا متاح لكل مواطن سعودي.

سيدي.. لا شك أن المملكة العربية السعودية دولة مستهدفة لتمسكها بالإسـلام عقيدة ومنهجا ودسـتورا وهـذا أمر معلـوم ولكـن الحمدلله بفضـل القيـادة الرشـيدة ودعـم سـيدي خـادم الحرمـين الشريفين وسـموكم تمكـن رجـال أمنكم أن يدحروا ويفشـلوا كل الاسـتهدافات والأعمال الخارجة عن الإسـلام وهم مدعو الإسلام والإسلام براء من ذلك، وللأسف أن غالبيتهم من شباب غرر بهـم من أبناء هـذا الوطن والبعض ممـن سـاعدوهم في الفكـر وجمـع الأموال، ولقد تمكنت قواتكم الأمنية معتمـدة على الله عز وجل مؤمنة به ثـم خدمة لهذا الوطن وأفشـلت كل المحـاولات التي زادت عـن أكثر من ٢٠٠ محاولـة أرخصـوا الأرواح في سـبيل هذا الواجـب والحمدلله كل من فعـل ذلك هو تحت قبضة الأمن وأمام القضاء الشرعي ليقول كلمته، ولا يمكن أن يسـموا هؤلاء بتسـمية خـلاف الخـوارج فهـم الخـوارج خرجوا عن الدين وهم كما أشـير في قول الرسـول صلى الله عليه وسـلم :"سـيأتي قوم يقولون مـا تقولون ويمرقـون من الإسـلام كمـا يمرق السهم من الرمية ".

سـيدي لقـد حـاول البعـض أن يعتـدي عـلى حـدود المملكـة ولكن هناك قوات مسلحة قادرة بإذن الله بجميـع قطاعاتها البريـة والبحرية والجويـة على دحـر كل مـن يفكر في الاعتـداء ولو على شـبر واحد على أراضي المملكـة، لقـد قالهـا قائدنا خـادم الحرمـين الشريفين سـيدي الملـك عبدالله حفظه اللـه "نحن لا نقبل أن ندخل شبرا في أراضي غيرنا ولا نسـمح لأحد أن يدخل شـبرا في أراضينـا فإمـا النصر أو الشـهادة " هـذا مـا حصل وهذا مـا تقوم به قواتكم المسلحة وحرس الحدود وإن شـاء اللـه كل من يريد هـذا الوطن بشر فهو مدحور إن شاء الله .

أهـلا وسـهلا بكـم يـا سـيدي وأهنئ شـعب المملكة رجالا ونساء بقدومكم وكمال صحتكم وعافيتكم وسـلامتكم و إن شـاء الله سـتظل عضـدا أيمن قويـا بجانـب أخيكم خـادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز.

والسـلام عليكـم ورحمـة اللـه وبركاته.

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 14-12-2009 رقم العـدد: 3363 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 55 رقم القصاصة: 2

الأمير نايف بن عبدالعزيز يشارك في العرضة

الأمير أحمد بن عبدالعزيز يشارك في العرضة (تصوير:شباب المسردي)

عدد من المشاركين في العرضة السعودية في الحفل الذي أقامه النائب الثاني ابتهاجاً بسلامة ولي العهد (تصوير: محمد مشهور)